رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - صوتي

51- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | تابع النوع ٨١ ترتيب السور | ٢٢/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم الثاني والعشرون - 00:00:00

من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن للجلال السيوطي رحمه الله. هذا الدرس - 00:00:20

هو او هذا النوع الذي بين ايدينا من انواع علوم القرآن هو النوع الثامن عشر تحدثنا في بدايته عن جمع القرآن وترتيبه وترتيب السور ترتيب الايات ووقفنا عند ترتيب السور - 00:00:44

وهذا المجلس هو المجلس الخامس عشر من مجالس دروس هذا الكتاب. فنواصل ما تبقى من النوع الثامن عشر قال المؤلف رحمه الله فصل واما ترتيب السور. فهل هو توقيفي ايضا؟ او - 00:01:05

جهاد من الصحابة ترتيب الايات بحيث ان تكون هذه الاية تالية لهذه الاية وهذه الاية سابقة هذه الاية ترتيب الايات باجماع العلماء. ترتيب توقيفي بوحي من السماء. وليس لاحد اجتهاد فيه. ولا في اية واحدة - 00:01:25

كل المصحف مرتب الايات بوحي من الله سبحانه وتعالى باجماع العلماء كما تقدم والادلة على ذلك ظاهرة جدا اما السور ترتيب السور بحيث يأتي هذه السورة ثم تليها هذه السورة ترتيب السور مختلف فيها - 00:01:45

وكما ذكر السيوطي رحمه الله قال هل هو توقيفي بوحي من السماء او باجتهاد من الصحابة هم الذين رتبوا لما جمعوا المصحف قال خلاف. خلاف. فجمهور العلماء على الثاني اي بانه - 00:02:05

اجتهاد من الصحابة. قال منهم ما لك والقاضي ابو بكر اي الباقلاني. في احد قوليه يعني ان القاضي ابا بكر له قولان قول يوافق الجمهور وقول يرى انه توقيفي. قال ابن فارس وابن فارس هو صاحب مقاييس اللغة - 00:02:25

من ائمة اللغة يقول جمع القرآن على ضربين احدهما تأليف السور كتقديم السبع الطول يقال الطول ويقال الطول باالف. وتعقيبها بالمئين وهذا مر معنا ان تقسيم القرآن الى طوال ومئين ومثاني ومفصل قال وتعقيب - 00:02:48

فهذا هو الذي تولته الصحابة. واما الجمع الاخر فهو جمع الايات في السورة فهو توقيفي تولاه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر ربه يعني ابن فارس يوافق الجمهور. يوافق الجمهور. طيب قال ومما ومما استدل به لذلك اختلاف - 00:03:17

صاحب السلف يقول من الادلة الدالة على ان ترتيب على ان ترتيب السور آآ ترتيب باجتهاد اختلاف مصاحف السلف يعني مصاحف الصحابة مصحف ابن مسعود ومصحف ابي ومصحف علي ومصحف - 00:03:47

عائشة وهكذا. يقول اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور. فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي رضي الله عنه. كان اوله اقرأ ثم المدة ثم نون ثم المزمل ثم ثبت ثم التكوير وهكذا. الى اخر - 00:04:07

المكي والمدني. وكان اول مصحف بن مسعود البقرة ثم النساء. ثم ال عمران على اختلاف شديد. يقصد اختلاف شديد يعني في ترتيل ليس يعني هذا الترتيب فقط ليست ترتيب تقديم النساء على ال عمران لا يقول حتى هناك مواضع اخرى فيها اختلاف. قال وكذا

مصحف ابي - 00:04:27
وغيره. واخرج ابن اشته اخرج ابن اشتة في المصاحف من طريق اسماعيل ابن عياش عن عن حبان ابن يحيى عن ابي محمد القرشي قال امرهم عثمان ان يتابعوا الدول وجعلت سورة الانفال وسورة التوبة السبع. ولم يفصل بينهما بسم الله الرحمن الرحيم. وذهب الى - 00:04:57
ولم يفصل بهما بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث مر معنا مر معنا وعرفنا انه حديث آآ ضعيف وآآ وهذا لما سأل ابن عباس عثمان لما لم تجعلوا بين الانفال والتوبة سطرة. بسم الله الرحمن الرحيم. يعني هذا يدل على ان الترتيب كان ترتيبا اجتهاديا - 00:05:27
يعني هذا الحديث ضعيف طيب وذهب الى الاول الذي هو ان ترتيب السور توقيفي جماعة منهم القاضي في احد قوليه القاضي الباقلاني مثل ما ذكرناه. قال ابو بكر ابن الانباري انزل الله القرآن كله الى الى سماء الدنيا - 00:05:52
ثم فرقه في بضع وعشرين فكانت السورة تنزل لامر يحدث والاية جوابا لمستخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على موضع الاية والسورة فاتساق السور كاتساق الايات والحروف والحروف كله عن النبي صلى الله - 00:06:17
الله عليه وسلم فمن قدم سورة او اخرها فقد افسد نظم القرآن. وقال الكريم ان في البرهان ترتيب السور هكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه - 00:06:37
وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين. وكان اخر الايات نزولا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله امره جبريل ان يضعها بين ايتي الربا والدين. وقال الطيبي انزل القرآن اول - 00:06:57
اولا جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم اثبت في مصاحف على التعريف والنظم المثبت في اللوح المحفوظ. وقال الزركشي في البرهان والخلاف بين الفريقين اللفظ - 00:07:15
لان القائل بالثاني الذين قالوا اجتهاد الصحابة او ترتيبه باجتهاد الصحابة يقولون انه رمز اليهم ذلك لعلمهم انه رمز يقول لان القائل في الثاني يقول انه رمز اليهم ذلك لعلمهم باسباب نزوله - 00:07:35
ومواقع كلماته. ولهذا قال مالك انما الفوا القرآن على ما كانوا يسمعونه من النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله بان ترتيب السور باجتهاد منهم قال فآل الخلاف يعني كأنه يقول هنا يقول انهم لما رتبوا كان عندهم علم - 00:07:58
علم بترتيب الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني هم كأنهم يقولون نحن نعلم الترتيب لكن الرسول لم يرتبه ولم يأمره مرنا بترتيبه لانه لم يجمع القرآن. فلما جمعوا القرآن في عهد الصديق هم يعلمون الترتيب. هم يعلمون ويعرفونه. لكثرة - 00:08:18
قراءتهم عن الرسول وكثرة قراءة الرسول عليهم. والاستفاضة هذا الامر في في هذه السنوات علموا استوعبوا هذا الشيء يقول مع قوله بان ترتيب السور باجتهاد منهم فآل الخلاف الى انه هل هو توقيف - 00:08:38
هل هو بتوقيف قولي؟ يعني نص الرسول عليه وصرح او بمجرد استناد فعلي لما رأوا الرسول يفعل ذلك اخذوا ذلك. بحيث بقي لهم فيه مجال للنظر وسبقه الى ذلك ابو جعفر ابن الزبير - 00:08:59
يعني يعني هم يقولون كأن الرأي الثاني الرأي الثاني كأن الرأي الثاني الذي يقول مثلا ان ان ترتيب الترتيب ان ان ترتيب السور باجتهاد الذين قالوا باجتهاد كأنهم يعني يقولون هو باجتهاد منا لكن نحن اخذنا العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نحن اجتهدنا في الترتيب فقط لا في التصرف - 00:09:18
في تقديم سورة او تأخير او تأخير سورة. فهذا هذا قصد هؤلاء. يقول وقال البيهقي في المدخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
مرتبا صوره واياته على هذا الترتيب الا الانفال وبراءة طيب يعني الا الانفال وبراءة هذا الرأي كأنه رأي ثالث كأنه رأي ثالث. يعني عندنا الرأي الاول انه باجتهاد الصحابة ترتيب المصحف ترتيب السور باجتهاد من الصحابة. الرأي الثاني ترتيبه بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. الرأي الثالث - 00:10:10
ترتيبه وتوقيف الا سورة الانفال وبراءة. لحديث عثمان السابق وما لا ابن عطية الى ان كثيرا من السور كان قد علم ترتيبها في حياته

كالسبع الطول والحواميم والمفصل واما ما سواه واما ما سوى ذلك - 00:11:13
يمكن ان يكون قد فوض الامر فيه الى الامة بعدها لو نتأمل ايها الاخوة نجد ان هذه اصبحت التي امامنا الان اربعة اقوال اربعة اقوال القول الاول ان ترتيب القول الاول ان ترتيب - 00:11:35
ان ترتيب السور باجتهاد وهذا قول الجمهور الرأي الثاني ان الترتيب بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم والرأي الثالث ان ان ترتيب السور بتوقيف ما عدا الانفال وبراءة الرأي الرابع ان ترتيب السور - 00:11:59
بعضه بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الطوال والحواميم والمفصل وبعضه باجتهاد اجتهاد وهذا رأي بن عطية. مم. فاصبح عندنا اربعة اقوال. اربعة اقوال طيب طيب يقول وقال ابو جعفر ابن الزبير - 00:12:26
الاثار تشهد في اكثر مما نص عليه ابن عطية ويبقى منها قليل من يمكن ان يجري فيه الخلاف لقوله اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران وكحديث يعني حديث سعيد ابن خالد - 00:12:51
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبع طوال في ركعة روى ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع المفصل في ركعة. وروى البخاري عن ابن مسعود انه كان انه قال في بني اسرائيل - 00:13:14
والكهف مريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي يعني مما نزل قديما في مكة قال فذكرها نسقا كما استقر ترتيبها وفي البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:27
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد والمعوذتين طيب يعني هذا الكلام هذه الادلة التي ذكر اوساقها تدل على اي شيء تدل على ان جمع - 00:13:45
كيفي ولكن هل هو جمع كامل او بعضه فعند ابن عطية ان هذه ان هذه الادية هذه الادلة تدل على ان بعض ان بعض السور توقيفي على رأي ابن عطية وكذلك على رأي من يقول توقيفي الا الانفال والتوبة استنادا لحديث ابن - 00:14:05
حديث ابن عباس او حديث عثمان واو يؤخذ ايضا يأخذ هذه الادلة القائلون بالتوقيف وهم اصحاب الرأي الثاني طيب يعني هذي الادلة الصالحة للاقوال الثلاثة ما عدا من يقول بالاجتهاد. طيب قال ابو جعفر النحاس - 00:14:27
مختار ان تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث واثلة لحديث واثلتا اعطيت مكان التوراة السبع الحديث قال فهذا الحديث يدل على ان تأليف القرآن مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه من من ذلك الوقت وانما جمع في المصحف على شيء واحد لانه قد جاء هذا - 00:14:49
الحديث بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم على تأليف القرآن. وقال ابن الحصار ترتيب السور ووضع الايات موضعها انما كان بالوحي وقال ابن حجر ترتيب سوء بعض السور بعض السور. يعني ابن ابن يوافق الباقلاني في رأيه الثاني على ان الترتيب - 00:15:18
توقيفي قال ابن حجر ترتيب بعض السور على على بعض او معظمها لا يمتنع ان يكون توقيفيا. يعني ابن حجر يوافق ابن عطية ويوافق الذين يقولون بعض وبعض. قال ومما يدل على ان ان ترتيبه توقيفي ما اخرجه - 00:15:38
الامام احمد وابو داوود عن اوس ابن ابي اوس حذيفة الثقفي قال كنت في الوفد الذين اسلموا من ثقيف. الحديث وفيه فقال لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم طرأ علي حزبي من القرآن فاردت الا اخرج حتى اقضي - 00:16:03
فسألنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا كيف تحزبون القرآن؟ قالوا نحزبه ثلاث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزبا مفصل من قاف حتى نختم. قال فهذا يدل على ان ترتيب - 00:16:20
الصور على ما هو في المصحف الان. كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل ان الذي كان مرتبا حينئذ حزب مفصل الخاصة بخلاف ما عداه. وهذا قد يكون ايضا رأي خامس ان ان الترتيب في المفصل. يعني الترتيب التوقيفي في المفصل - 00:16:43
طيب قلت مما يدل على انه توقيفي هذا رأيي هذا كلام السيوطي الان كون الحواميم رتبت والى ان يعني متوالية. وكذا الطواسين

ولم ترتب المسبحات الى ان بل فصل بين سورها وفصل بين - 00:17:03
راسين طاسين ميم الشعراء وطاء سين ميم القصص بطاء سين النمل. مع انها اقصر اقصر من ولو كان الترتيب اجتهاديا لذكرت المسبحات ولاء لو كان اجتهاديا واخر الطاسين عن القصص والذي ينشرح له الصدر هذا كلام سيوطي الان - 00:17:26
يقول والذي ينشرح له الصدر ما ذهب اليه البيهقي وهو ان جميع السور ترتيبها توقيفي الا براءة والانفال ولا ينبغي ان يستدل بقراءته صلى الله عليه وسلم سورا ولاء على ان ترتيبها كذلك. وحينئذ فلا يرد حديث قراءته - 00:17:50
النساء قبل قبل ال عمران لان ترتيب السور في القراءة ليس بواجب. فلعله فعل ذلك لبيان الجواز طيب. اذا السيوطي يميل الى الرأي الثالث. وهو ان ترتيب السور توقيفي الا الا الانفال براءة. طيب. يقول واخرج ابن اشتى في كتاب - 00:18:10
المصاحف من طريق ابن وهب عن سليمان ابن قال سمعت ربيعة لعله ربيعة الرأي لعله ربيعة الرأي وهو شيخ الامام مالك يسأل لما قدمت البقرة؟ وال عمران وقد نزل قبلهما بضع - 00:18:40
وثمانون سورة بمكة. وانما انزلتا بالمدينة. فقال قدمتا والف القرآن على علم ممن الفه به ومن كان معه فيه واجتماعهم على علمهم بذلك فهذا مما ينتهى اليه ولا يسأل عنه. هذا رأي ربيعة - 00:19:00
توقيفي طيب خلاصة الكلام مثل ما ذكرنا هذا الخلاف الواقع الذي قد يصل الى خمسة اقوال اما اجتهادي واما توقيفي او توقيفي الا الا الانفال والتوبة او بعض التوقيف وبعض الاجتهاد فما ثبت فما ورد في الاحاديث يعتبر توقيفيا وما لم يرد فهو اجتهادي - 00:19:22
او يكون التوقيف فقط في المفصل. والذي تطمئن اليه النفس هو والله اعلم ان ترتيب المصحف ترتيب الايات لا فرق بينهما. لا فرق بينهما. الاستفاضة هذا الامر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:19:55
عن الصحابة رضي الله عنهم يقرأون على الرسول والرسول يقرأ عليهم وهم يسمعون قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ويحضرونه ويلازمونه هذه البترة الطويلة ثلاث وعشرين سنة او قل في الاخير من في العهد المدني وجبريل يعارضه القرآن وزيد يشهد العرظة ويسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرض عليه القرآن - 00:20:14
ابن عباس وابن مسعود وغيرهم الذي يظهر ان الامر ان الامر قد استفاض والقول بانه توقيفي اسلم. لان القرآن لا يدخله الاجتهاد. هذا كلام رب العالمين محفوظ في اللوح من محفوظ في اللوح - 00:20:34
المحبوب ونزل الى السماء الدنيا جملة ونزل مفرقا يعني لا يمكن ان يكون يمر بهذه المرحلة واحد ثم يأتي الصحابة فيجتهدون في الترتيب. هذا الترتيب قد عرفوه قد عرفه الصحابة من الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو - 00:20:54
ترتيب ترتيب توقيفي. اما ادلتهم يعني الذين قالوا بالاجتهاد وجود صاحب الصحابة هذي مصاحف خاصة. مصاحف خاصة يكتبونها حسب اجتهاداتهم. والدليل على انها يعني هم هم باجتهادهم وانها خاصة لما يعني امر عثمان باحراق المصاحف الغوا مصاحفهم وتركوها. لانها مبنية على اجتهاد شخصي. ولان فيها - 00:21:14
فيها نقص. وفيها زيادة ايات منسوخة. كما في مصحف ابن مسعود. ولانها يعني لم تكون بهذه التحري بهذا التحري الدقيق. فهم كانوا يكتبون ما يعني ما ما يصل اليه علمهم. فلما سمعوا - 00:21:44
المصحف واجماع الصحابة عليه تركوا مصاحفهم. هذا الذي تطمئن اليه النفس والله اعلم. طيب طيب قال خاتمة السبع الطول اولها البقرة واخرها براءة يعني ما هي السبع طوال؟ قال اولها البقرة واخرها براءة. كذا قاله جماعة يعني الانفال ليست داخلة في السبع الطول - 00:22:04
لكن اخرج الحاكم والنسائي وغيرهما عن ابن عباس قال السبع الطوال البقرة وال عمر وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف. قال الراوي وذكر السابع فنسيتها. وفي رواية هذا كلام ابن عباس وفي رواية عن عن ابن ابي حاتم وغيري وغيره عن مجاهد وسعيد ابن جبير انها يونس وتقدم عن ابن عباس - 00:22:35
مثله في النوع الاول مر معناه في النوع الاول ان السابعة يونس وان يونس تسمى بالسابعة واذا قيل السورة السابعة عند العلماء بذلك

يونس قالوا في رواية عند الحاكم انها الكهف وهذا بعيد بعيد جدا - 00:23:00
يعني اما ان يقال التوبة واما ان يقال ان يقال يونس طيب والمئون قال ما وليها اي ما ولي السبع الطول. سميت بذلك لان كل سورة منها تزيد على مئة - 00:23:18
على مئة اية او تقاربها. والمثاني ما ولي المئين لان لانها ثنتها اي كانت بعدها فهي لها ثوان والمؤون لها اوائل يعني جاءت سنيت بعدها وقال الفراح هي السور التي اياتها اقل من مئة من مئة اية لانها تثنى اكثر مما تثنى الطول والنون. وقيل لتسميته - 00:23:35
الامثال فيها بالعبر بالعبر والخبر حكاه النكزاوي وقال في جمال القراء هي السور التي فيها القصص وقد تطلق على القرآن كله وعلى الفاتحة كما تقدم يعني المثاني الله اعلم سميت بذلك. لكثرة قراءتها وترديدها. لانها اياتها من السبعين - 00:24:06
يعني من السبعين آآ ونحوه مثل سورة غافر وسورة الاحزاب وياسين هذه متقاربة. يعني لكثرة يعني ترددها واعادتها سميت مثاني يقول المفصل من ولي المثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة. وقيل لقلة المنسوخ منه - 00:24:34
ولهذا يسمى بالمحكم. يعني الذي فصل واحكم طيب. قال كما اه كما روى البخاري عن سعيد ابن جبير قال ان الذين تدعونه المفصل هو المحكم. واخره سورة الناس بلا نزاع باتفاق. واختلى واختلف في اوله على على اثني عشر قولا - 00:25:03
اشهرها انه قاف او الحجرات يقول ق او احدها ان او ان او ان اوله قاف لحديث اوس السابق قريبا. الثاني الحجرات وصححه النووي. الثالث القتال يعني سورة محمد عزاه الماء وردي للاكثرين. الرابع الجافية. حكاه القاضي - 00:25:25
الخامس الصافات السادس الصف. السابع تبارك. حكى الثلاثة ابن ابي الصيف اليمني في نكته على التنبيه. الثامن الفتح حكاه الكمال. الدزماري في شرح التنبيه التاسع الرحمن حكاه ابن السيد في اماليه عن الموطأ. العاشر الانسان. سورة الانسان. الحادي عشر سبح - 00:25:52
او لعل اسبح سبح يعني سبح لعل الحديد الحديد حكاه ابن ابن الفركاح في تعليقه على على المرزوقي الثاني عشر الضحى حكاه الخطابي ووجهه بان القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير - 00:26:22
كما هو معروف اه عن عن الامام عبد الله ابن كثير احد القراء السبعة واهل مكة كانوا يكبرون وعبارة فيه مفرداته المفصل من القرآن. السبع او السبع السبع الاخير. يعني - 00:26:52
اذا اذا قسم القرآن سبعة اقسام يكون السبع الاخير هو المفصل طيب يقول فائدة للمفصل طوال او واوساط وقصار قال ابن ابن قال ابن معن فطواله الى عمان. واوساطه منها الى الضحى. ومنها الى اخر القرآن هذا قصاره. هذا اقرب ما قيل فيه - 00:27:12
تنبيه اخرج ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن نافع ابن عن نافع عن ابن عمر انه ذكر عنده المفصل فقال واي القرآن ليس بمفصل؟ ولكن قولوا قصار السور وصغار - 00:27:37
وقد استدل بهذا على جواز ان يقال سورة قصيرة او صغيرة. وقد وقد كره ذلك جماعة منهم ابو العالية فرخص فيه اخرون. يعني الذي الذي يكره ان يقال صغيرة. يقال مصحف صغير. اية صغيرة - 00:27:54
وسورة صغيرة اما القصيرة القصير والطويل هذا لا يعني ما في مانع قال ورخص فيه في اخرون طيب اه ذكره ابن ابي داود واخرج عن ابن سيرين وابي العالية قال لا تقل سورة خفيفة - 00:28:14
انه تعالى يقول سنلقي عليه. سنلقي عليك قولا ثقيلا. ولكن سورة يسيرة. ان هذا كله الادب يعني اجتهاد منهم. فاذا قال ابن اشرت في كتاب المصاحف هذا الان سيدخل في مسألة ماذا؟ في مسألة يعني مصاحف الصحابة. مصاحف الصحابة كيف كانت؟ فيقول - 00:28:34
يعقوب حدثنا اخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا او حدثنا ابو جعفر الكوفي قال هذا تأليف مصحف ابي يعني كيف كان ترتيب مصحف ابي؟ قال الحمد ثم البقرة ثم النساء ثم ال عمران. ثم الانعام ثم الاعراب - 00:29:04
صافي ثم المائدة ثم يونس لاحظ المائدة. قدم الاعراف والانعام على المائدة ويونس ثم الانفال ثم براءة ثم هود ثم مريم ثم الشعراء

ثم الحج ثم يوسف ثم الكاف ثم - 00:29:24
ثم النحل ثم الاحزاب ثم بني اسرائيل ثم الزمر. اولها حا ميم ثم طه اوله حا ميم يعني ان الزمر عند ابي انه يثبت فيها حا ميم وهذا ايضا في مصحف في مصحف ابن مسعود والصحيح انها في في يعني الصحيح ان - 00:29:44
الزمر ليس ليس فيها حميم. طيب. ثم طه ثم الانبياء ثم النور ثم المؤمنين. ثم سبأ ثم ثم المؤمن المؤمن يعني غافر ثم الرعد. ثم القصص ثم النمل ثم الصافات ثم صاد ثم ياسين ثم الحجر ثم عين - 00:30:07
ثم الروم ثم الحديد ثم الفتح ثم القتال ثم الظهار ثم تبارك الملك ثم السجدة ثم انا ارسلنا نوحا ثم الاحقاف ثم قاف ثم الرحمن ثم الواقعة ثم ثم جن ثم النجم ثم سأل سائل ثم الجمل ثم المزمل ثم المدثر ثم اقتربت ثم حم الدخان ثم لقمان ثم - 00:30:27
حميم الجافي ثم الطور ثم الداريات ثم نون ثم الحاقة ثم الحشر ثم الممتحنة ثم المرسلات ثم عم تساءلون ثم لا اقسم بيوم القيامة ثم اذا الشمس كورت ثم يا ايها النبي اذا طلقتم ثم النازعات ثم التغابن ثم عبس ثم المطففين - 00:30:50
ثم الى السماء انشقت ثم التين والزيتون ثم اقرأ. ثم الحجرات ثم المنافقون ثم الجمعة ثم لم تحرم ثم الفجر ثم لا اقسم بهذا الولد ثم والليل ثم اذا السماء فطرت ثم والشمس وضحاها. ثم والسماء والطارق ثم سبح اسم ربك الاعلى - 00:31:10
ثم الغاشية ثم الصف ثم سورة اهل الكتاب وهي لم يكن ثم الضحى ثم الم نشرح ثم القارعة ثم التكاثر ثم العصر ثم سورة الخلع ثم الحفت هذي ستأتينا. ثم ويل لكل همزة ثم اذا زلزلت ثم العاديات ثم الفيل ثم - 00:31:30
ثم رأيت ثم انا اعطيناك ثم القدر ثم الكافرون ثم اذا جاء نصر الله ثم تبت ثم الصمد ثم الفلق ثم الناس. هذا مصحف يرتيب مصحف ابي. وهذا يدلك على ان هذا مصحف خاص بابي. لانه مخالف لترتيب - 00:31:50
طيب قال ابن اشتهى ايضا واخبرنا ابو الحسن ابن نافع. هم. ان ابا جعفر محمد محمد ابن عمر ابن موسى حدثهم حدثنا محمد بن اسماعيل ابن سالم حدثنا علي ابن ابن مهران الطائي - 00:32:10
حدثنا عن جرير ابن عبد الحميد قال تأليف مصحف عبد الله بن مسعود الطول البقرة لم يذكر الفاتحة اما ابي ذكرها. ومعروف ان ابن مسعود لا لم يكتب الفاتحة ولا المعوذتين. يقول لانها محفوظة وتكرر - 00:32:34
يقول الطول البقرة والنساء النساء وال عمران وال نعم وال عمران والاعراب والانعام والمائدة ويونس. يونس نفس الترتيب السابعة. والمئين براءة براءة براءة ونعم براءة والنحل. وهود وهود ويوسف والكهف وبني اسرائيل. وآآ - 00:32:55
والانبياء وطه والمؤمنون والشعراء والصافات والمثاني الاحزاب والحج والقصص وطاسين النمل والنور والانفال ومريم والعنكبوت والروم. وياسين والفرقان والحجر والرعد. وسبأ والملائكة يعني فاطر وابراهيم وصاد والذين كفروا اي لم يكن ولقمان والزمر. والحوام حا ميم. الذين كفروا الذين كفروا - 00:33:25
وصدوا عن سبيل الله محمد. ولقمان والزمر. والحوام حميم المؤمن والزخرف والسجدة وحميم عين سين قاف والاحقاف والجاثية والدخان والممتحنات انا فتحنا لك والحشر تنزيل السجدة تنزيل السجدة افلام ميم تنزيل السجدة. والطلاق والنون والقلم والحجرات وتبارك - 00:33:56
والتهاون واذا جاءك المنافقون والجمعة والصف وقل اوحي وانا ارسلنا والمجادلة والممتحنة ويا ايها النبي لما تحرم ولم تحرم؟ لعل اقصد يقصد بالممتحانات يعني اما ايات فيها فيها شيء من الامتحان - 00:34:25
او آآ لان معها او من جملتها صورة الممتحنة الله اعلم. قالوا المفصل المفصل يبدأ عند ابن مسعود من الرحمن. الرحمن والنجم والطور والداريات واقتربت الساعة والواقعة والنازعات وسأل والمدثر والمزامل المطففين وعبس وهل اتى والمرسلات والقيامة وعما يتساءلون؟ واذا الشمس كورت واذا السماء فطرت والغاشية - 00:34:43
سبح والليل والفجر والبروج والى السماء اشتقت واقرأ باسم ربك الاول والبرد والضحى والطارق والعاديات ورأيت والقارعة ولم يكن والشمس وضحاها والتين وويل لكل همزة والف لام ميم الف والم ترى الم ترى - 00:35:11
ولايلاف قريش لعله الم ترى الفيل ولا الى في قريش والهاكم وانا انزلناه واذا زلزلت عصره واذا جاء نصر الله والكوثر وقل يا ايها

الكافرون وتب وقل هو الله احد. ولم نشرح وليس فيها الحمد ولا المعوذتان. هذا مصحف ابن - 00:35:32
مسعود رضي الله عنه طيب يعني اعطانا الان ترتيب ابي وترتيب ابن مسعود طيب وذكروا ان ترتيب مصحف علي رضي الله عنه على على النزول على النزول لكن نلاحظ حنا يعني ابي ايضا على النزول - 00:35:55
واما تقريبا على النزول واما يعني ترتيب ابن مسعود وهو على السبع الطوال والمئين والمثاني والمفصل يقول النوع التاسع عشر في عدد سوره واياته وكلماته وحروفه قال اما سوره فمئة واربع عشرة سورة باجماع - 00:36:18
يعني باجماع من يعتد به وقيل وقيل وثلاث عشرة بجعل الانفال وبراءة سورة واحدة قال اخرج ابو الشيخ عن ابي روق قال الانفال وراء سورة واحدة واخرج اه اه واخرج عن ابي رجاء قال سألت الحسن عن سألت الحسنة عن الانفال وبراءة اسورتان ام سورة؟ قال سورتان. ونقل مثل قوله - 00:36:42
ابي روق عن مجاهد واخرجه ابن ابي حاتم عن سفيان واخرج ابن واخرج ابن اشتتة عن ابن لهيعة ابن لهيعة قال يقولون ان براءة من يسألونك وانما لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم لان لانها من يسألونك - 00:37:09
وشبهتهم اشتباه الطرفين. وعدم البسملة ويردوا تسمية النبي صلى الله عليه وسلم كلا منهما يعني ان الرسول سماها براءة وسماها الانفال ونقل صاحب الاقناع ان البسمة ثابتة لبراءة في مصحف مصحف ابن مسعود - 00:37:30
قال ولا يؤخذ بهذا لانه خلاف الاجماع. قال القشيري الصحيح ان التسمية لم تكن فيها لان جبريل عليه السلام لم ينزل فيها لم ينزل بها فيها. وفي المستدرك عن ابن - 00:37:49
عباس قال سألت علي بن ابي طالب لما لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لانها امان اي براءة اي اي البسملة امان وبراءة نزلت بالسيف. وعن ما لك ان اولها لما - 00:38:02
سقط سقط معه البسملة. يعني انه يعني آآ يعني ان اولها لما سقط سقط معه البسملة يعني سقط معه البسملة فقد ثبت انها كانت تعدل البقرة لطولها. وفي مصحف ابن مسعود - 00:38:17
مئة واثنتي عشرة سورة لماذا؟ قال لانه لم يكتب الفاتحة والمعوذتين وفي مصحف ابي ستة عشرة سورة لانه كتب اه لانه كتب في اخر في اخره سورة الحث والخلع. الان يأتينا ما المراد - 00:38:39
بسورة الحقد والخلع اخرج يعني طيب في مصحف في مصحف ابي ستة عشرة لانه كتب فيها يعني مئة وستة عشر سورة. لانه اظاف عليها سورة الحمد وسورة الخلع. اخرج ابو عبيد القاسم بن سلام عن ابن عن ابن سيرين قال - 00:39:01
كتب ابي بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب والمعوذتين اللهم انا نستعينك واللهم اياك نعبد نستعينك واياك ونعبد هذه سورة الحمد والخلع. وتركها لنا ابن مسعود وكتب عثمان منهن فاتحة الكتاب والمعوذتين - 00:39:24
واخرج الطبراني في الدعاء من طريق عبادي بن يعقوب الاسدي عن يحيى عن يحيى ابن يعلى الاسلمي عن عن ابن لهيئة عن عن ابي هريرة عن عبدالله ابن ابن زريف الرافقي قال قال لي - 00:39:45
مالك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي جاف لعله اراد علي رضي الله عنه. فقلت والله لقد جمعت القرآن من من قبلي ان يجتمع ابواك ولقد - 00:40:01
علمني منه علي اي نعم هو علي ابن ابي طالب سورتين علمهما علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما علمتها انت ولا ولا ابوك. اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك - 00:40:16
ولا نكفره ونخلع ونترك من يفجرك هذي صورة الخلع. اللهم اياك نعبد واياك نصلي واليك نسعى ونحفد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك. ان عذابك بالكفار ان عذابك بالكفار ملحق هذي سورة الحفظ. واخرج البيهقي من طريق يمكن يعني اذا قلنا انها يعني سورتان قد تكون سورتان قد تكون سورتين - 00:40:33
ولكن نسخت نسخت في العرض الاخيرة او انها يعني هي هي مشهور انها من دعاء القنوت. من دعاء القنوت هو ثابت انها النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في في هاتين اه او في هذين الدعاء في هذين دعاء دعاء الحفت والخلع. كان يقنط بهما في دعائه. ولكن

لعل يعني - 00:41:00
ابن مسعود او مثلا ابي ظن انها انها سوى وكتبوها واخرج البهيقي من طريق عثمان عن طريق سفيان الثوري عن عن ابن جريج عن عطاء عن عن عبيد ابن عمير ان عمر بن الخطاب قنتا اي نعم هنا قنتا بعد الركوع - 00:41:22
فقال بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك ما يهجرك. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونحفد نصلي ونسجد واليك نسعى ونحج نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافر ان عذابك بالكافرين ملحق. قال ابن حكمة - 00:41:40
البسملة انهما سورتان في مصحف بعض الصحابة. واخرج محمد ابن المروزي في كتاب الصلاة عن ابي ابن كعب انه كان انه كان يقنت بالصورتين فذكرهما. وانه كان يكتبهما في مصحفه. وقال ابن الضريس - 00:42:03
حدثنا احمد ابن ابن جميل المروزي عن عبدالله ابني مبارك ان الاجنح آآ حدثنا الاجنح عن عبدالله ابن عبد الرحمن عن ابيه قال مصحف ابن عباس قراءة ابي وابي موسى. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك ونستغفره ونثني عليك الخير. ولا نكفرك ونخلع ونخلع ونترك من يهجرك. وفيه اللهم - 00:42:22
اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واياك نسعى ونحفظ. نخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق قالوا اخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي اسحاق قال امن امية ابن عبد الله ابن خالد ابن اسيد ابن خرسان فقرأ به بهاتين السورتين. آآ انا نستعين - 00:42:50
نعينك ونستغفرك. لعله يعني ظن ان من القرآن قال واخرج البيهقي وابو داود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران جبريل نزل بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة مع قوله ليس لك من الامر شيء. لما قنت يدعو على مظر. طيب - 00:43:17
اذا هي في الحقيقة يعني ادعية من دعاء القنوت. قال كما نقل قال تنبيه كما نقل جماعة عن مصحف ابي ان انه ست عشرة سورة والصواب انه خمس عشرة فان سورة الفيل وسورة الايلاف قريش فيها فيه سورة واحدة. ونقرأ - 00:43:37
قال ذلك السخاء في جمال القراء عن جعفر الصادق وابي ناهيك ايضا قلت ويردهما اخرجه الحاكم الطبراني من حديث ام هاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا بسبع الحديث وفيه وان الله انزل فيه - 00:43:57
سورة من القرآن. لم يذكر فيها معهم غيرهم. لايلاف قريش. يعني كان يقول ان السورة مستقلة وبكامل المدن عن بعضهم انه قال الضحى الم نشرح سورة واحدة. ونقله الامام الرازي في تفسيره عن طاووس وعن عمر ابن - 00:44:17
عبد العزيز يقولون سورة واحدة يعني تشابه او لاكمال هذه المكانة يعني هذه كأنها تكمل هذه. يعني مجرد ان كانهم يقولون كانها سورة واحدة طيب هنا مسألة او فائدة ما الحكمة في تسوير - 00:44:37
القرآن سورا سورا. لماذا لم يكن قطعة واحدة قال قيل الحكمة تحقيق كون السورة بمجردها معجزة واية من ايات الله. والاشارة الى ان كل سورة نمط مستقل فسورة يوسف تترجم عن - 00:44:56
وسورة براءة تترجم عن احوال المنافقين واسرارهم. الى غير ذلك وصورت السور طوالا يعني سور يعني جعلت طوالا واوساطا وقصارا تنبيها على ان الطول ليس او الطول ليس من شرط الاعجاز - 00:45:11
فهذه سورة الكوثر ثلاث ايات وهي معجزة اعجاز سورة البقرة ثم ظهرت لذلك حكمة في التعليم وتدريج الاطفال من السور القصار الى ما فوقها تيسيرا من الله على تيسيرا من الله على عباده لحفظ كتابه. طيب - 00:45:27
يعني هذا هذه الحكمة من تصوير السور. وقال الزركي في القرآن فان قلت فهلا كان فهلا كانت الكتب السالفة فهلا كانت الكتب السالفة كذلك قلت لوجهين احدهما انها لم تكن معجزات من جهة النظم والترتيب والاخر انها لم تيسر للحفظ لكن ذكر الزمخشري ما يخالفه - 00:45:46
طالب الكشاف الفائدة في تفصيل القرآن وتقطيعه سورا كثيرة وكذلك انزل الله التوراة والانجيل والزبر كأن يعني صاحب الكشاف يرى ان التوراة والانجيل والزبور كالقرآن مفصل يعني فيه سور قال وما اوحاه الله وما اوحاه الى انبيائه مسورة وبوب المصنفون في كتبهم ابوابا موشحة موشحة الصدور - 00:46:06

بالتراجع بالتراجم منها ان الجنس اذا انطوى انطوت تحته انواع واصناف كان احسن وافخم من ان يكون بابا واحدا. ومنها ان قال اذا ختم سورة او بابا من الكتاب ثم اخذ في اخر كان انشط له وابعث على التحصيل منه لو استمر على الكتاب - 00:46:31
بطوله. ومثله المسافر اذا قطع ميلا او فرسخا نفس ذلك منه ونشط للسيل. ومن ثم جزئ القرآن اجزاء واخماسا. ومنها ان الحافظ اذا حدق السورة اعتقد انه اخذ من كتاب الله طائفة مستقلة بنفسها - 00:46:51
عنده ما حفظه ومنه حديث انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا. ومن ثم كانت القراءة في السورة كانت القراءة في الصلاة بسورة افضل. ومنها ان التفصيل بسبب تلاحق الاشكال والنظائر ملائمة ملائمة - 00:47:11
وملائمة بعضها لبعض وبذلك تتلاحظ المعاني والنظم الى غير ذلك من الفوائد وانتهى انتهى. طيب وكل ما ذكر الزمخشري من تسويد سائر الكتب هو الصحيح والصواب فقد اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كنا كنا نتحدث عند الزبور مئة وخمسون سورة كلهم - 00:47:31
قواعد وثناء ليس فيها حلال ولا حرام. وفرائض ولا ولا فرائض ولا حدود. وذكروا ان في الانجيل سورة سورة تسمى سورة سورة سورة سورة الانفال او تسمى سورة الامثال فصل في عد الاي - 00:47:55
طيب نشوف هذا اذا كان الفصل طويلا اجلناه طيب هذا الفصل قد يكون طويلا لانه سيتكلم عن اد الاية كم اية في كم اية في القرآن كاملا؟ وثم يدخل على كل سورة ويذكر مثلا سورة البقرة كم اية اختلف فيها؟ هل هي مئتين وستة وثمانين او خمسة وثمانين او سبعة وثمانين - 00:48:14
ال عمران والنساء وهكذا سيدخل على جميع السور ويبين اختلاف العلماء حتى الفاتحة اختلفوا فيها هل هي ست او ثمان او سبع. فسيدخل في هذا التفصيل وهذا الكلام سيطول علينا. يعني - 00:49:01
اي نعم سيتكلم عن بطول ولكن لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:49:19